



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

النتائج العلمية في كتاب الفهرست لابن النديم (ت 380 هـ / 990م) (الطب ، الكيمياء ، الرياضيات) انموذجاً

اسم الباحث/ة (1): رغبة خالد خليفه
الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل:

اسم الباحث/ة (1): حنان عبد الرحمن طه
الدرجة العلمية:
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث عربي:

تعد النتائج العلمية في كتاب الفهرست لابن النديم (ت 380 هـ / 990م) أحد أبرز ملامح هذا المؤلف الموسوعي، إذ جمع فيه المؤلف خلاصة ما وصل إليه العقل الإسلامي، وما ترجم من الحضارات السابقة، حتى القرن الرابع الهجري، من كتب ومؤلفين ومجالات علمية متنوعة. ويُعدُّ الفهرست وثيقةً فريدةً في تاريخ العلوم الإسلامية، لأنه لا يكتفي بعرض أسماء الكتب، بل يربطها بمناهجها، ومؤلفيها، ومصادرِها.

وكان ابن النديم لا يفصل بين العلوم الدينية والعقلية أو الإنسانية والطبيعية، بل يعرضها جميعاً كأبواب متكاملة في المشروع المعرفي الإسلامي.

وقد جسدت النتائج العلمية في الفهرست لابن النديم صورة حية للنهضة العلمية الإسلامية، وتكشف عن عالم واسع من الكتب والمعارف التي شكّلت أساس الحضارة الإسلامية. ويُعدُّ هذا الكتاب مرجعاً أساسياً لكل دارس لتاريخ العلم العربي والإسلامي، لما يتميز به من عمق، ودقة، وتنوع في عرض وتوثيق العلوم.

الكلمات المفتاحية (ابن النديم ، الفهرست ، علم ، طب ، كيمياء ، رياضيات)

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: النشر المباشر - كانون الاول 2025 / December

المقدمة:

المبحث الاول: الطب

يبدو أن مسألة استنباط الطب كانت موضع اختلاف واضطراب عند اليونانيين والعرب على حد سواء. إذ إننا لا نجد لأحد منهم رأياً ثابتاً قاطعاً ومقبولاً من الجميع مما دفع اغلب الباحثين الاعتقاد بأن تلك الروايات لا تعدو من كونها أساطير يونانية ربط اليهود أو العرب بينها وتناقلها مؤرخو الطب⁽¹⁾، ذكر محمد بن إسحق⁽¹⁾، أنه هناك اختلاف في أول من استنبط الطب ومن هو أول الأطباء والآراء المختلفة التي يذكرها هي⁽²⁾ :

1. أن اسحق بن حنين ذكر في تاريخه بأنه قال قوم إن أهل مصر اكتشفوا مهنة الطب.
 2. وقال اخرون ان هرمساً⁽³⁾ استخرج سائر الصنائع والفلسفة، والطب هو مما اكتشفه
 3. وقال بعضهم إن أهل (قو)⁽⁴⁾ ، ويقال قولوس استخرجوها .
 4. ومنهم من اشار الى ان الطب قد استخرجه السحرة.
 5. وقيل أهل بابل أو أهل فارس او الهند او اليمن وقيل الصقالبة⁽⁵⁾ .
- ثم نقل ابن النديم رأى يحيى النحوي⁽⁶⁾ ، حول رئاسة الطب قائلاً إنهم ثمانية حتى زمن جالينوس وهم اسقليبيوس الأول - ويسميه مخترع الطب - غوروس، فينس، برمانيدس، فلاطن الطبيب اسقليبيوس الثاني، بقراط الثاني، جالينوس.
- وذكر أن عدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبيوس⁽⁷⁾ ، الأول إلى وفاة جالينوس⁽⁸⁾ ، ويكتفي بذكر أسماء اربعة وخمسون طبيباً عاشوا خلال فترات رئاسة هؤلاء الثمانية لعدم وصول مؤلفاتهم إلى العربية⁽⁹⁾ . ثم يبدأ الكلام عن بشيء من التفصيل عن أبقرات⁽¹⁰⁾ (مكانته، وحياته وأولاده وتلاميذه ومفكري كتبه حتى زمن جالينوس) .

وتناول ابن نديم تاريخ الاطباء القدماء على قسمين اذ تكلم عن جماعة من الأطباء القدماء بالتفصيل وذلك لشهرتهم وكثرة مؤلفاتهم ، وذكر انهم بقراط ومعه أسماء تسع من تلاميذه وتسع من مفسري كتبه كجالينوس و روفس فيليريرس واوريباسيوس ، بينما تكلم عن آخرين سماهم المقلين الذين لا يعرف أوقاتهم على الصحة بشكل موجز، وهم اربع من الاسكندرانيين (مفسروا كتب جالينوس الستة عشر) ، وقد ذكر أسماء عشرة آخرين منهم فولس الاجانيطي (القوابلي) وديسقوريدس (مؤلف كتاب الحشائش)

وبذلك يكون مجموع من ذكرهم جميعاً سبع وثلاثون طبيباً، وذكر في موضع آخر من الكتاب عن علماء الهند ممن وصل إلينا كتبه في النجوم⁽¹¹⁾. والأمر الغريب هنا الذي يؤخذ عليه ابن النديم هو عدم ذكره أي شيء عن أطباء عصر النبوة والعصر الأموي من كحارث بن كلدة الثقفي ، ابن أبي رمثة ، أبحر أو أبحر⁽¹²⁾.

وتضم القائمة التي ذكرها ابن النديم⁽¹³⁾ ، وهؤلاء الأطباء المحدثون عند ابن النديم عددهم اثنان وثلاثون طبيباً .

أما كتب الطب الهندية والفارسية ، وهي قائمة ثبت فيها ابن النديم أسماء تلك الكتب ومؤلفيها مدلاً بذلك على اطلاع الأطباء العرب المشرقيين على تلك المؤلفات واستفادتهم منها. وقائمة ابن النديم⁽¹⁴⁾ .

ومن خلال تناول ابن النديم تاريخ الأطباء لم يذكر لنا سوى ثلاثة مصادر اعتمد عليها بشكل أساسي وهي كتاب "تاريخ الأطباء" لأبي بكر الرازي، وكتاب "تاريخ الأطباء" لأبي الحسن الهلالي، و"كتاب الأطباء" ليحيى بن عدي ، فضلاً عن مشاهداته ، ولا نجد عنده أية إشارة لأخذه أية معلومة نتيجة لقائه بأحد من الأطباء أو رواية شفوية عن أحد سوى ما ذكره نقلاً عن محمد بن الحسن الوراق عند التحدث عن الرازي ومصادره التي استقى مادته عن تاريخ الطب والأطباء هي:

1. تاريخ الأطباء والحكماء لاسحق بن حنين.

2. تاريخ يحيى النحوي.

3. فهرست كتب جالينوس - عمله حنين بن إسحق إلى علي بن يحيى.

وسنتطرق في هذا الجانب من المبحث عن أشهر الأطباء الذين ذكرهم ابن النديم في كتابه الفهرست وهم:

1- سلمويه بن بنان النصراني الطبيب (225هـ / 868م)⁽¹⁵⁾.

يعد من أكبر علماء الطب في عصره ، وكان فاضلاً حسن السيرة ، حتى أن المعتصم

بالله الخليفة العباسي (218-227هـ/833-841م) اتخذه طبيباً خاصاً له ثم أصبح فيما بعد مستشاراً ومقرباً له، وقيل أن كل ما كان يرد إلى الدواوين من توقيعات المعتصم في السجلات وأوامره إلى الأمراء كان بخطه⁽¹⁶⁾، ولشدة ثقة الخليفة المعتصم به ، أوكل لأخيه إبراهيم بن بنان ، مهمة خزائن الأموال والخاتم⁽¹⁷⁾ ، أشادت به المصادر ، قال ابن النديم : أن الخليفة المعتصم عندما وردَ نعيه قال: ((سألحق به لأنه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي))⁽¹⁸⁾. وقال فيه القفطي : ((وكان سلمويه قد أكتسب من خدمة الخلفاء سياسة اقترنت بعقله فحدث له منها حسن الرأي والنظر في العواقب لنفسه ولغيره ممن يستنصحه))⁽¹⁹⁾. وذكر ابن أبي أصيبعة قول أسحاق بن حنين فيه قال: ((أن سلموية كان أعلم أهل زمانه بصناعة الطب، وكان المعتصم يسميه أبي))⁽²⁰⁾.

2- يوحنا بن ماسوية ، أبو زكريا البغدادي النصراني الطبيب (ت243هـ / 857م)⁽²¹⁾

وهو من كبار الاطباء في بغداد وممن اشتهر بعلم الترجمة الى جانب الطب و عدة علوم ، كان له فضل كبير بنقل كثير من العلوم الطبية القديمة للرومان ، عندما شرع المسلمون بفتح بلادهم ، كما هو الحال في مدينة انقرة وعمورية وغيرها من سائر بلدان الروم، وقد اختص بتطبيب الخليفة هارون الرشيد(149هـ-766م) ، ثم الخليفة الأمين(170هـ-787م) والخليفة المأمون(170-787م) ، واستمر كذلك إلى أيام الخليفة المتوكل على الله (206هـ-822م)⁽²²⁾ .

3- حنين بن إسحاق أبو زيد العبادي الطبيب النصراني البغدادي (ت260هـ / 873م)⁽²³⁾.

ولد في الحيرة ، ونشأ وترعرع في عائلة اشتهرت بعلم الطب والصيدلة ، فقد كان أبوه صيدلانياً مشهوراً ، ولذلك نشأ حنين نشأة علمية واسعة ، فقد أتقن العديد من اللغات العالمية في وقته ، وهي العربية والسرانية واليونانية والفارسية ، وتعلق بدراسة الطب زهد في ذلك على أشهر أطباء عصره يوحنا بن مأسوية ، حتى أصبح من أشهر أطباء بغداد⁽²⁴⁾، سافر إلى بلاد الروم ، وأجتهد في طلب العلوم الطبية هناك ، فحصل على الكثير منها وترجمها إلى العربية ، كهندسة إقليدس ، ونظريات الطب عند أبقرات وجاليتوس، وأصبحت له إسهامات طبية رائعة ، فقد كتب عدة رسائل في العين، فضلاً عن عشرة مقالات في طب العيون وتشريحها ودوائها، ولشهرته الطبية العالية قد قربه الخليفة المتوكل العباسي وأصبح طبيبه الخاص⁽²⁵⁾.

4- أسحق بن حنين بن إسحاق أبو يعقوب العبادي البغدادي الطبيب (ت298هـ / 910م)⁽²⁶⁾. كان على غرار أبيه في خدم

5- سنان بن ثابت بن قرة أبو سعيد البغدادي الطبيب النصراني الحراني (ت331هـ / 942م)⁽²⁸⁾.

ويعد من الفضلاء والمتقدمين في صناعة الطب ، أختص بالخليفة بالمقتدر بالله العباسي(289_295هـ/ 902_908م) ، وكان من المقربين إليه ، ثم تولى خدمة الخليفة القاهر(286هـ/899م) ، ثم الخليفة الراضي بالله (297هـ/907م)، وأتخذ فيما بعد بجكم التركي- امير الامراء- ، طبيبه الخاص⁽²⁹⁾، كان في بداية حياته يدين بالنصرانية ، و عرض عليه الخليفة القاهر بالله الاسلام ، فأمتنع ثم ما لبث أن أسلم ، وقيل إنه أعلن إسلامه خشية من سطوة الخليفة القاهر بالله، وقد برزت شخصيته العلمية وعظمت منزلته في أيام الخليفة المقتدر بالله ، واصبح انذاك رئيساً للأطباء في بغداد ، وتخرج على يده العديد من الأطباء ، ونالوا ثقة الخلفاء بذلك⁽³⁰⁾.

6- إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة، الصابئي البغدادي، أبو إسحاق الطبيب (ت335هـ-946م)⁽³¹⁾.

يعد أحد علماء بغداد الكبار ، اشتهر بالعديد من العلوم والفنون ، أشهرها الطب والهندسة ، وصف بال

((34))

7- عيسى بن علي البغدادي الطبيب (ت358هـ / 968م)⁽³⁵⁾.

هو أحد أطباء بغداد المشهورين ، عمل طبيباً للخليفة للمتوكل على الله العباسي، والخليفة المعتمد على

8- ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة أبو الحسن الطبيب البغدادي الحراني (ت365هـ / 975م)⁽³⁷⁾. يعد من الأطباء الحاذقين بصناعة الطب ، وقد ورث ذلك العلم عن أسرته المشهورة بهذا العلم ، نبغ وظهر علمه في أيام الخليفة المقتدر بالله ، اختص بعدد من الخلفاء منهم المتقي بالله ، والمستكفي بالله ، والمطيع لله ، الذي قلده مهمة إدارة البيمارستان الذي الذي بناه ابن الفرات ، في إحدى نواحي بغداد⁽³⁸⁾.

9- ثابت بن إبراهيم بن زهرون ، أبو الحسن البغدادي الطبيب (ت369هـ / 979م)⁽³⁹⁾. من أطباء بغداد المشهورين، ونظيراً لثابت بن سنان في الطب ، عُرف بسعة نظره ودقته في العلاج ، حتى قيل إنه كان موفقاً في معالجة المرضى ، مطلعاً بشكل واسع على أسرار مهنته ، واسع الدراية ، وافر العلم⁽⁴⁰⁾.

10- عيسى بن يحيى بن إبراهيم ، الطبيب المترجم (مجهول الوفاة)⁽⁴¹⁾.

أحد الاطباء المشهورين ، أخذ علمه في صناعة الطب عن حنين ابن إسحاق، وتتلذذ عليه في علم الترشيد.

11- عيسى بن ماسه الطبيب (مجهول الوفاة)⁽⁴³⁾.

من أطباء العراق امتاز بصناعة الطب ، وذاعت شهرته بحسن الطريقة في معالجة المرضى ، وله مصنفات كلها تهتم بغذاء الإنسان ، والطرق المثلى في علاج أمراضه⁽⁴⁴⁾.

12- عبد الله الطيفوري (مجهول الوفاة)⁽⁴⁵⁾.

أسمه عبد الله ولقب بالطيفوري، لأنه كان الطبيب المختص لطيفور مولى الخيزران- أم الخلفاء الرشيديين.

13- يوسف القس المعروف بالساهر الطبيب (مجهول الوفاة)⁽⁴⁸⁾.

نبغ أيام الخليفة المكتفي بالله العباسي ، وكان جديراً بمهنة الطب متميزاً بها، كثير الاجتهاد بمهنته ، واسع الفائدة منه ، كان لا ينام إلا قليلاً⁽⁶⁾ حرصاً منه في طلب العلم والبحث في أسرار الطب قائلاً : ((النوم نظير الموت، والطبيب يجتهد في أسباب الحياة))⁽⁷⁾.

14- عيسى بن أسيد النصراني المترجم (مجهول الوفاة)⁽⁸⁾.

من علماء الترجمة الكبار ، الذين أخذوا علمهم وتفقهوا به على ثابت بن قرة الحراني ، وأصبح من الدارسين.

المبحث الثاني : الكيمياء

كان ابن النديم وبحكم مهنته في الوراقة قد اطلع على معظم الكتب التي ضمنها مقالته فهو يكرر عبارة (ورأيناها)⁽⁴⁹⁾ ، وعبارة (وقرأت في كتاب وقع الي)⁽⁵⁰⁾ ، ومن الكيميائيين الذين رأى كتبهم خالد بن يزيد⁽⁵¹⁾ ، قائلاً عنه : وله في ذلك - الكيمياء - عدة كتب ورسائل وله شعر كثير في هذا المعنى ، رأيت منه نحو خمسمئة ورقة ، ورأيت من كتبه كتاب الحرات وكتاب الصحيفة الكبير، وكتاب الصحيفة الصغير ، وكتاب وصيته الى ابنه في الصنعة⁽⁵²⁾. كما رأى بعض كتب اصطفن الراهب⁽⁵³⁾ الذي ظهر في الموصل⁽⁵⁴⁾ ، وذكر انه قرأ مخطوطة لابن وحشية⁽⁵⁵⁾ ، مكتوبة بخطه⁽⁵⁶⁾.

أما الكتب التي لم يرها ، فقد اعتمد في جمع المعلومات عنها وعن مؤلفيها، على أناس يثق بهم، فهو يكرر العبارات التالية : من قبيل : (وعرفنا الثقة أنه رآها) ⁽⁵⁷⁾ ، و (شاهدها الثقات) ⁽⁵⁸⁾ ، و(حدثني بعض الثقات) ⁽⁵⁹⁾ ، ويشير أحياناً الى اسم الراوي الذي أخذ عنه وقال لي أبو اسبكتكين ⁽⁶⁰⁾ ، دستار دار ⁽⁶¹⁾ ، ولكن في مواقع كثيرة يكتفي بالاشارات الغامضة، كقوله : وقال لي هذا الرجل ⁽⁶²⁾ ، و ((زعم قوم من الفلاسفة)) ⁽⁶³⁾ .

أما بقية عناوين الكتب الكيميائية ، فقد علم بها عن طريق الاقتباس ، يظهر ذلك بقوله : ((وذكرها علماء الصناعة في كتبهم)) ⁽⁶⁴⁾ ، وقد فعل هذا مع جابر بن حيان، إذ اقتبس قائمة من فهرسين كان جابر قد كتبهما بنفسه ، احدهما كبير يحتوي على جميع ما ألف في الصناعة، والآخر صغير يحتوي على ما ألف في الصناعة (الكيمياء) فقط ⁽⁶⁵⁾ .

ويتبين من خلال تعليقات ابن النديم على أقوال علماء الكيمياء الذين أوردتهم في مقالته والمتضمنة نجاحهم في تحويل المعادن الرخيصة الى معادن نفيسة ⁽⁶⁶⁾ ، انه لم يكن متحمساً لهذه الفكرة لذا نراه يردد عبارة : ((وزعم أهل صناعة الكيمياء)) ⁽⁶⁷⁾ . وخير ما يعبر عن موقفه هذا قوله: (وهذه أمور الله العالم لها) ⁽⁶⁸⁾ كما أخذ يشكك في الذين ادعوا الوصول الى سر هذا العلم ورموزه من معاصريه ، فأورد عن أبي الحسن أحمد الملقب بالخنشلي ((وكان لي صديقاً وزعم لي - دفعات - أن الصناعة صحت له ، ولم أر آثار ذلك عليه ، لأني لا أراه الا فقيراً ، وشيخاً محارفاً)) ⁽⁶⁹⁾ ، وكان سمجاً ⁽⁷⁰⁾)) ⁽⁷¹⁾ .

ورغم ذلك فقد كان اميناً في ذكر من صحت له هذه الصناعة ومن لم تصح ⁽⁷²⁾ . وقال جماعة من اهل العلم وكبار الوراقين ان هذا الرجل - أي جابر - لا اصل له ولا حقيقة ، مشيراً الى علمه وفضله. وهذا يدل بشكل واضح على الأمانة العلمية التي اتصف بها ابن النديم في كتابه الفهرست ⁽⁷³⁾ .

واشهر الكيميائيين الذي اشار اليهم ابن النديم في كتابه الفهرست:

جابر بن حيان بن عبد الله أبو عبد الله الكوفي ⁽⁷⁴⁾ (ت 200 هـ / 815م) ⁽⁷⁵⁾ .

من علماء الكوفة الكبار، اشتهر بعلوم عده منها ، علم الطبيعة والكيمياء والفلسفة والفلك والأدب إلا أن الغالب على شهرته علم الكيمياء تتلمذ ونبع فيه على يد الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) له إسهامات رائعة وبصمة مازالت حاضرة في علم الكيمياء الحديث فقد أوجَدَ سبلاً كثيرة للارتقاء بطرق البحث الكيميائي إلى المستوى العلمي اللائق بها، فَعَدَّ أول مكتشف لعمليات كيميائية مهمة ، كالتقطير ، والترشيح ، والتصعيد، والتبلور والتذويب ، كذلك اكتشف في أبحاثه العلمية، ماء الفضة ، وماء الذهب ⁽⁷⁶⁾ ، وقد صنف الكثير من الكتب في أبحاثه الكيميائية انتفع منها الأوربيون ⁽⁷⁷⁾ أما عن اتجاهه الفكري والروحي ، فقليل إنه كان متصوفاً ، وقيل إنه كان شيعياً ، حتى عدته الشيعة من أكابرهم ، وأدعى الفلاسفة إنه منهم ، وأدعى أصحاب صناعة الذهب والفضة، أن رئاسة هذه الصناعة انتهت إليه في عصره ⁽⁷⁸⁾ .

أشادت بعلمه المصادر ومنهم القفطي قائلاً : " كان متقدماً في العلوم الطبيعية

بارعاً منها في صناعة الكيمياء " (79).

كما ذكره وأثنى عليه بفخر قدري حافظ طوقان قائلاً : ((إن جابر بن حيان هو من أجمع علماء الكيمياء العالميين ، ومن الذين أضافوا إضافاتٍ هامة إلى الثروة الإنسانية العلمية ، جعلته في عداد الخالدين المقدمين في تاريخ تقدم الفكر)) (80)، وعده صاحب المقدمة في تاريخ الطب العربي (أبا الكيمياء الحديثة) وصاحب الفضل الكبير في أبحاثها ومكتشفاتها العلمية (81).

المبحث الثالث : الرياضيات والهندسة

شهدت علوم الرياضيات والهندسة ازدهاراً كبيراً في الحضارة الإسلامية، إذ قدم العلماء العرب إسهاماتٍ بارزة في هذه المجالات ، لا سيما في علم الجبر وعلم المثلثات والهندسة . كما لعبوا دوراً هاماً في نقل وتوسيع المعرفة الرياضية اليونانية والهندية إلى العالم الغربي. وقد قدم العلماء العرب إسهاماتٍ كبيرة في الرياضيات والهندسة، مما ساهم في تطور هذين العلمين وتأثيرهما على العلوم الأخرى، ولا تزال إنجازاتهم مصدر إلهام للعلماء والباحثين حتى يومنا هذا.

وقد اورد ابن النديم عدد من العلماء الذين برزوا في علم الرياضيات والهندسة منهم:

1- الخوارزمي : محمد بن موسى الخوارزمي البغدادي (ت في حدود 250هـ / 864م) (82).

أصله من خوارزم (83)، ولدَ ببغداد ونشأ بها وقد اشتهر بعلوم كثيرة ، أشهرها علم الرياضيات وعلم إلى المشرق وكتب كتاب في الهندسة اقتبس من الخوارزمي "في بحثه عن المعادلة من نوع س $2+10=39$) (85)، وذكر بروكلمان أن تسمية (اللوغاريتم) هي ترجمة الأسم الخوارزمي الى اللغة اللاتينية ، كما أشار إلى أن الخوارزمي اشتهر بعلم (الجبر) وهو أحد علوم الرياضيات المهمة (86).

2- النريزي : الفضل بن حاتم ، أبو العباسي البغدادي (ت 310هـ / 922م) (87).

من كبار العلماء ممن يشار إليهم في علوم كثيرة أشهرها علم الهندسة والفلك والتنجيم حتى قيل إن

3- العمراني : علي بن أحمد العمراني الموصللي (ت 344هـ / 955م) (89).

من أشهر علماء الرياضيات والهندسة في عصره ، وكان فاضلاً ، مشهوراً بجمع الكتب ذا علم واسع

4- الصيد ناني : عبد الله بن الحسين الحاسب المنجم البغدادي (مجهول الوفاة) (91).

من علماء بغداد، المشهورين بعلم الرياضيات ، والتنجيم ، نهج في علمه بالرياضيات منهج محمد بن مو

5- الكلوذاني : محمد بن عبد الله أبو نصر الكلوذاني الحاسب البغدادي (ت 386هـ / 996م) (93). من أفاضل

علماء بغداد في عصره بعلوم كثيرة ، أشهرها علم الحساب والهندسة والهيئة (94).

الهوامش

(1) ذو الفقار ، احمد ، تاريخ الطب عند العرب واليونان ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ، 1985) ، ص 45- 47.

(¹) محمد بن اسحق: هو اسحق بن حنين بن خير أبو يعقوب، كان مثل أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية إلى العربية. وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين، له من الكتب سوى ما نقله من الكتب القديمة، كتاب الأدوية المفردة على الحروف كتاب الكناش اللطيف كتاب تاريخ الأطباء. كتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف . ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص205.

(²) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٦.

(³) هرمساً : الهرمسية نظام عقائدي وفلسفي ينسب إلى هرمس الهرامسة، وهو شخصية أسطورية تجمع بين الإله المصري تحوت والإله اليوناني هرمس. يُعتبر هرمس حكيماً ومعالجاً وفيلسوفاً، وتنسب إليه كتابات هرمسية تتناول مواضيع مختلفة مثل الفلسفة والطب والكيمياء والسحر...:

Churton، Tobias. The Golden Builders: Alchemists، Rosicrucians، and the First Freemasons. New York: Barnes and Noble، 2002p4 .

(⁴) قو : يمكن أن تشير إلى آلة موسيقية صينية قديمة، أو إلى القوة والقدرة، أو قد تكون كلمة عامية مرتبطة بالشدة والقوة . ابن منظور، لسان العرب ، ص543.

(⁵) الصقالبة : مصطلح استخدم في المصادر العربية في العصور الوسطى للإشارة إلى شعوب سلافية ، وأحياناً إلى غيرهم من شعوب وسط وجنوب وشرق أوروبا، وكانوا يُشترون كعبيد أو يُجلبون كأسرى حرب، خاصةً من قبل الجرمان، ليخدموا في جيوش المسلمين أو في قصورهم . دويدار، حسن يوسف، عناصر السكان في الأندلس ، المجتمع الأندلسي في العصر الأموي ، مطبعة الحسين الإسلامية ، (القاهرة ، 1994م). ص 64.

(⁶) يحيى النحوي : هو من أشهر الأطباء، أصله من مصر . عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي من أشهر الأطباء الاسكندرانيين المتأخرين عند العرب ومن أكثرهم تأليفاً من أبرز الأطباء الذين شاركوا في تفسير واختصار مؤلفات جالينوس. الحاج، محمد محمود، الطب عند العرب المسلمين ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، (جدة ، 1987م)، ص ٤١.

(⁷) أسكليبيوس : أو أسكليبيوس (من اليونانية أسكليبيئوس Ἀσκληπιός) (بالإنجليزية: Asclepius) هو بطلٌ وإلهٌ للطب في الديانة والأساطير اليونانية القديمة. وهو ابن أبولو وكورونيس. له خمس بنات: هيغيا (إلهة الصحة الجيدة والنظافة والصحة العامة)، آياسو (إلهة التعافي من المرض)، أسيسو (إلهة عملية الشفاء)، أجليا (إلهة الصحة الجيدة)، و باناسيا (إلهة الدواء والعلاج). كان مرتبطاً مع الإله المصري تحوت (إله العلم والطب والحساب) عند المصريين القدماء وإمحتوب (عالم الفلك والطب عند المصريين القدماء). كان واحداً من أبناء أبولو، تشارك مع أبولو على لقب (الشفائي) وتعد عصا أسكليبيوس التي يلتف حولها الثعبان من الرموز التي استخدمت اليوم كرمز للطب .

“Ἀσκληπίος”. Реальный словарь классических древностей по Любкеру, 1885 p65.

(⁸) جالينوس : (باليونانية: Κλαύδιος Γαληνός) هو طبيب إغريقي ولد في بيرغامون سنة 129م وتوفي سنة 216م. مارس الطب في أنحاء الإمبراطورية الرومانية وعالج العديد من الأباطرة الرومان. كان أكبر أطباء اليونان وأحد أعظم أطباء العصور القديمة. أثر بشكل كبير في العديد من الاختصاصات الطبية كعلم التشريح ، الفسيولوجيا، علم الأمراض وطب الجهاز العصبي، كما تنسب له العديد من الإسهامات في الفلسفة والمنطق. يعد بجانب أبقرات أحد أعمدة الطب في العهد الروماني الإغريقي وأحد من وضع أسس الطب الحديث. أعطى الأولوية للملاحظة التشريحية وسعى إلى وضع فرضيات بناء على نتائج حقيقية عن طريق إجراء تجارب على الحيوانات. ابن أبي أصيبعة، عيون الانباء ، ص345.

(⁹) ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص345.

(¹⁰) أبقرات : القُوصِيّ أو بُقْراط (باليونانية: Ἱπποκράτης ὁ Κῷος) (ولد: حوالي 460 ق م - توفي: نحو 370 ق م)؛ والمعروف أيضًا باسم أبقرات الثاني؛ هو طبيب يوناني عاش في العصر الكلاسيكي اليوناني. يُعدُّ من أبرز الشخصيات في تاريخ الطب عبر التاريخ، وهو سابع الأطباء العظام في تاريخ اليونان، من آل أسقليبيوس الذين بدأوا بالأخير وخُتموا بجالينوس المُلقب من قبل الرازي: بـ(ثاني الفاضلِين)، بعد أبقرات الذي سُمِّي لدى العرب بـ(الفاضل)، تكريمًا له عند ذكره. وهو (أبو الطب)، كما لقَّبه العرب ثم شاع تلقَّبه به في العالم حتى لا يكاد ينافسه على هذا اللقب أحد ممن سبقوه أو لحقوه، اعترافًا بإسهاماته في المجال الطبي، ونظرًا لتأسيسه أول مدرسة طبية عملية عُرفت لاحقًا باسم مدرسة أبقرات الطبية، حيث أحدثت هذه المدرسة الفكرية ثورة في الطب اليوناني القديم، حتى أصبح الطبُّ ذا نظام متميز عن المجالات الأخرى التي ارتبطت به تقليديًا مثل السيمياء والفلسفة، لُيعرف بعدها مهنة قائمة بذاتها كما هو اليوم . القفطي ، اخبار العلماء ، ص126.

(¹¹) ابن النديم ، الفهرست، ص ٣٤٦ – ٣٥٢ ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص237.

(¹²) ابن أبي أصيبعة، عيون الانباء، ص334

(¹³) ابن النديم ، الفهرست، ص ٣٥٢ - ٣٦٠ . ملحق رقم (1) ، ص172 من الرسالة .

(¹⁴) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٦٠ . ملحق رقم (2) ، ص173 من الرسالة .

(¹⁵) ابن النديم ، الفهرست ، ص 591 ؛ الشطي، شوكت ، مختصر في تأريخ الطب، دار الفكر، (دمشق ، 1959م)، ص37.

(¹⁶) ابن النديم ، الفهرست ، ص 591 ؛ القفطي، أخبار العلماء، ص141.

(¹⁷) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص191.

(¹⁸) ابن النديم ، الفهرست ، ص591.

(¹⁹) القفطي ، اخبار العلماء، ص142.

(²⁰) ابن أبي أصيبعة ، طبقات الاطباء، ص232.

(²¹) ابن النديم ، الفهرست ، ص 519 ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص248.

(²²) ابن أبي أصيبعة، عيون الانباء ، ص246 فما بعدها.

(²³) ابن النديم ، الفهرست ، ص586؛ ؛ شيخو، لويس (ت1927م)، علماء النصرانية في الإسلام، تحقيق : كميل حشمية اليسوعي (لبنان ، 1983م)، ص152.

(²⁴) ابن النديم ، الفهرست ، ص586؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ص436.

(25) باقر، طه ، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الإسلامية (بغداد، 1980م)، ص238 فما بعدها .

(26) ابن النديم ، الفهرست ، ص593؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص57.

(27) ابن النديم ، الفهرست ، ص593؛ الشطي، مختصر تاريخ الطب ، ص45 فما بعدها.

(28) ابن النديم ، الفهرست ، ص60؛ القفطي، اخبار العلماء ، ص130.

(29) ابن النديم ، الفهرست ، ص600 ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص300 فما بعدها.

(30) الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج15، ص195.

(31) ابن النديم ، الفهرست ، ص549.

(32) ابن النديم ، الفهرست ، ص549 ؛ الشطي ، مختصر في تاريخ الطب ، ص39.

(33) ابن النديم ، الفهرست ، ص549.

(34) ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص307 ، ص307 .

(35) ابن النديم ، الفهرست، ص592 ؛ باقر ، موجز تاريخ العلوم ، ص165.

(36) ابن النديم ، الفهرست ، ص592 ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص277.

(37) ابن النديم ، الفهرست ، ص600 ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص260.

(38) ابن النديم ، الفهرست ، ص600 ؛ باقر، موجز تاريخ العلوم ، ص287.

(39) ابن النديم ، الفهرست ، ص600 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج10، ص287.

(40) ابن النديم ، الفهرست ، ص600.

(41) ابن النديم ، الفهرست ، ص592.

(42) ابن النديم ، الفهرست ، ص592 ؛ الشطي، مختصر في تاريخ الطب ، ص43.

(43) ابن النديم ، الفهرست ، ص590 ؛ القفطي ، اخبار العلماء، ص164.

(44) ابن النديم ، الفهرست ، ص590؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص257.

(45) ابن النديم ، الفهرست ، ص592؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص148.

(46) كسكر: من أعمال واسط ، وقيل أن تفسيرها هو أرض الشعير وبها كان النعمان بن مقرن المزني وألياً لعمر بن الخطاب ، . : الحميري: محمد بن عبد المنعم (ت900هـ/1495م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: د. أحسان عباس (بيروت-1975م)، ص500.

(47) ابن النديم ، الفهرست، ص592؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص220 فما بعدها.

(48) ابن النديم ، الفهرست ، ص593؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج29، ص171.

(6) ويذكر انه كان به مرض السرطان في مقدم دماغه فكان يمنعه النوم فلقب الساهر لأجل مرضه . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 29 ، ص171.

(7) القفطي ، اخبار العلماء ، ص256.

(8) ابن النديم ، الفهرست ، ص549 .

(9) ابن النديم ، الفهرست ، ص549 .

(49) ابن النديم ، الفهرست، ص ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٦؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ص111.

(50) ابن النديم ، الفهرست، ص ٤٩٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين، ج10، ص105.

(51) خالد بن يزيد : هو حفيد الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان وابن الخليفة الثاني يزيد بن معاوية. أبو هاشم القرشي، الأموي الدمشقي، أخو الخليفة معاوية، والفقيه عبد الرحمن كان مهتماً بالعلوم وراعيًا للمشتغلين بها، وهو أول من اهتم من العرب بعلم الكيمياء وترجم فيه الكتب من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية، وألف فيه رسائل. الجبوري ، معجم الادباء ، ج2، ص307.

(52) ابن النديم ، الفهرست، ص ٤٩٧ - ٤٩٨ ؛ حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط7 ، (مصر ، 1964م)، ج2 ، ص 252.

(53) اصطفن الراهب : هو اسم راهب من الموصل، عاش في نهاية القرن التاسع ومطلع القرن العاشر الميلاديين. اشتهر بكتاباتة في الكيمياء، وكان ابن النديم على علم بكتبه. من بين كتبه التي ذكرها ابن النديم : “كتاب الرشد”، “كتاب ما حدثناه”، “كتاب الباب الأعظم”، “كتاب الأدعية والقرايين التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء”، “كتاب الاختيار النجومي للصناعة”، “كتاب التعليقات”، و”كتاب الأوقات والأزمنة”. ابن النديم ، الفهرست، ص 109 .

(54) ابن النديم ، الفهرست، ص ٥٠٦؛ فاضل ، خليل ابراهيم ، خالد بين يزيد سيرته العلمية (دراسة في العلوم عند العرب) ، نشر وزارة الثقافة والاعلام ، (بغداد ، 1984)، ص ١٢٤ - ١٢٦.

(55) أبْن وَحْشِيَّة : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَرْثِيَا بْنِ بَدْيِيَّا بْنِ بُرَاطِيَا الْكَرْدَانِي المعروف أيضًا بِأَبْنِ وَحْشِيَّةِ النَّبْطِيِّ. كيميائي وعالم لغوي عراقي نبطي مسلم، من أهل قسین، التي كانت قريبة من الكوفة، عاش في القرن الثالث الهجري. له العديد من المؤلفات في الكيمياء وعلم اللغة كما =ترجم كتاب (الفلاحة النبطية) الذي يعدّ من أشهر المؤلفات الزراعية القديمة عن لغة قديمة. الحجاج ، عادل محمد ، موسوعة أعلام العرب في علوم الحيوان والنبات، دار اسامة للنشر والتوزيع ، (عمان ، 2000) ، ص285.

(56) ابن النديم ، الفهرست، ص ٥٠٤ ؛ البكري ، عادل ، الكامل في التاريخ في التراث الطبي العربي ، نشر المجمع العلمي، (بغداد، 2005) ص518.

(57) ابن النديم ، الفهرست، ص ٤٩٨ ؛ التجاني ، الماحي ، مقدمة في تاريخ الطب العربي ، دار ناشرون ، (الخرطوم ، 1959م) ، ص48.

(58) ابن النديم ، الفهرست، ص ٥٠٠ ؛ البكري ، الكامل في التاريخ في التراث الطبي العربي ، ص519.

(59) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٤٩٩ ؛ الحجاج ، موسوعة اعلام العرب ، ص287.

(60) أبو سبكتكين : ويقصد بسبكتكين مؤسس الدولة الغزنوية . كان من المماليك وأحد قادة الجيش الساماني، وقد تولى حكم مدينة غزنة بعد وفاة ألب تكين . ابنه هو أبو القاسم محمود بن سبكتكين، المعروف باسم محمود الغزنوي، وهو سلطان الدولة الغزنوية الشهير بفتوحاته في الهند وهزمه لصنم سومنات . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17، ص484 .

- (61) ابن النديم ،الفهرست، ص ٤٩٩ ؛ حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني ، ص23.
- (62) ابن النديم ،الفهرست، ص ٤٩٩ .
- (63) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٤٩٨ ، التجاني، مقدمة في تاريخ الطب العربي ، ص49.
- (64) ابن النديم ،الفهرست، ص ٥٠٠ .
- (65) فاضل ، خالد بين يزيد ، ص ١٢٤ – ١٢٦ .
- (66) ابن النديم ،الفهرست، ص ٤٩٣ ؛ باقر، موجز تاريخ العلوم ، ص 239.
- (67) ابن النديم ،الفهرست، ص ٤٩٤ .
- (68) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٥٠٧ ؛ الشطي، مختصر في تاريخ الطب ، ص47.
- (69) حارفاً : كلمة محارف في اللغة العربية ، كما وردت في المعاجم اللغوية وتعني في الأصل (مائل) أو (منحرف) عن الطريق الصحيح أو عن الجادة . ويُقال: (حرف الشيء) أي مال عنه، و(تحارف القوم) أي مال بعضهم عن بعض. ابن منظور، لسان العرب ، ج 1 ، ص516.
- (70) سمجاً: و تعني قبيحاً أو رديئاً، سواء في المظهر أو السلوك أو الطعم . كما قد تعني أيضاً الشيء الذي لا ملاحظة فيه . ابن منظور، لسان العرب ،ج7، ص249.
- (71) ابن النديم ،الفهرست، ص ٥٠٦ و ٥٠٧ ؛ البكري ، الكامل في التاريخ في التراث الطبي العربي ، ص519.
- (72) ابن النديم ،الفهرست ، ص ٤٩٩ - ٥٠٠ ؛ الحجاج ، موسوعة اعلام العرب، ص289.
- (73) ابن النديم ،الفهرست، ص 434.
- (74) ابن النديم ، الفهرست ، ص 682؛ قدرى، حافظ طوقان ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك، دار القلم، ط3، (القاهرة ، 1963) ، ص27.
- (75) اختلفت المصادر في سنة وفاته ، فقبل سنة 148هـ-765م ، وقبل سنة 160هـ-776م ، وقبل سنة 184هـ-800م ، وقبل سنة 198هـ-813م ، . في ذلك ، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج3، ص105.
- (76) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج11، ص27؛ البغدادي، هدية العارفين ، مج-1، ج 5 ، ص 249 .
- (77) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ج2، ص352.
- (78) ابن النديم ، الفهرست ، ص 682 فما بعدها.
- (79) القفطي ، اخبار العلماء ، ص 111.
- (80) طوقان ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك، ص 27.
- (81) التجاني ، مقدمة في تاريخ الطب العربي، ص 48 .
- (82) ابن النديم ، الفهرست ، ص 553 ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص 178 .
- (83) خوارزم : هي إحدى كور خراسان ، وهي مدينة كثيرة الخيرات ، تحيط بها المفاخرات من كل جانب . الحميري ، الروض المعطار ، ص225 فما بعدها.
- (84) ابن النديم ، الفهرست ، ص553.

(85). ، باقر ، موجز في تاريخ العلوم والمعارف ، ص279.

(86) تاريخ الادب العربي ، ج4، ص162.

(87) ابن النديم ، الفهرست ، ص560 ؛ البغدادي ، هدية العارفين، ج2، ص9

(88) ابن النديم ، الفهرست ، ص560 ؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج4، ص184

(89) ابن النديم ، الفهرست ، ص566 ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص156.

(90) ابن النديم ، الفهرست ، ص566.

(91) ابن النديم ، الفهرست ، ص562 ؛ 149، البغدادي ، هدية العارفين ، مج 1-، ج5، ص449.

(92) ابن النديم ، الفهرست ، ص562 ؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج4 ، ص162.

(93) ابن النديم ، الفهرست ، ص568 ، حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني، ص23

(94) ابن النديم ، الفهرست ، ص568.

المصادر والمراجع

المصادر

- البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / 1093م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم الكتب، (بيروت ، ١٤٠٣ هـ).
- التجاني ، الماحي ، مقدمة في تاريخ الطب العربي ، دار ناشرون ، (الخرطوم ، 1959م).
- الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت900هـ/1495م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق : احسان عباس (بيروت-1975م).
- ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ/1281م)، وفيات الاعيان، تحقيق : أحسان عباس، دار صادر، (بيروت ، 1977م).
- الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ /1347م) ، سير اعلام النبلاء، اشرف على تحقيق الكتاب وخرج احاديثه : شعيب الارنؤط ، تحقيق : اكرم البوشي ، ط3، مؤسسة الرسالة، (د.م ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .
- ابن ابي أصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم (ت٦٦٨هـ / 1269م) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، شرح وتحقيق : نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، ١٩٦٥).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت764هـ / 1359م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار الكتاب ، (بيروت ، 2000م).
- القفطي ، ابو الحسن جمال الدين، علي بن يوسف (ت ٦٢٤ هـ / 1226م) ، إنباه الرواة على أنباه النحاة ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب ، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، ط2 ، دار صادر ، (بيروت، ١٤١٤ هـ).
- ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق الوراق البغدادي (380هـ / 990م) ، الفهرست، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسّسة الفرقان، (لندن، 1429هـ/2009م) .

المراجع

- باقر، طه ، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الإسلامية ،(بغداد ، 1980م).
- بروكلمان، كارل ، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية ، عبد الحليم النجار، ط2، دار المعرف المصرية، القاهرة ، 1119).
- الجبوري ، كامل سلمان ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2003).
- الحاج ،محمد محمود ،الطب عند العرب المسلمين ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، (جدة، 1987م).
- الحجاج ، عادل محمد ، موسوعة أعلام العرب في علوم الحيوان والنبات ، دار اسامة للنشر والتوزيع، (عمان ، 2000).
- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط7 ، (مصر، 1964م).
- دويدار ، حسن يوسف، عناصر السكان في الأندلس ، المجتمع الأندلسي في العصر الأموي ، مطبعة الحسين الإسلامية ، (القاهرة ، 1994م).
- ذو الفقار ، احمد ، تاريخ الطب عند العرب واليونان ، دار الفكر العربي ، (القاهرة ، 1985).
- الشطي ، شوكت ، مختصر في تاريخ الطب ، دار الفكر، (دمشق ، 1959م).
- شيخو، لويس (ت1927م)، علماء النصرانية في الإسلام، تحقيق : كميل حشمية اليسوعي (لبنان ، 1983م).
- طوقان ، قدرى حافظ ، تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، ط3، دار القلم، (القاهرة ، 1963).
- فاضل ، خليل ابراهيم ، خالد بين يزيد (سيرته العلمية) ، دراسة في العلوم عند العرب ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، (بغداد ، 1984).
- كحالة ، عمر رضا، معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 2000).

Sources and References**Resources**

•Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad (d. 487

AH / 1093AD), A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, 3rd ed., Alam al-Kutub, (Beirut, 1403AH).

•Al-Tijani, al-Mahi, Introduction to the History of Arabic Medicine, Dar Nashirun, (Khartoum. 1959AD).

•Al-Himyari, Muhammad ibn Abd al-Mun'im (d. 900AH/ 1495CE), Al-Rawd al-Mu'taşar fi Khabar al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas (Beirut, 1975CE).

•Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681AH/ 1281CE), Wafiyat al-A'yan, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut, 1977CE).

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748AH/1347). CE), Siyar A'lam al-Nubala' (The Lives of the Noble Figures), edited and authenticated by Shu'ayb al-Arna'ut, edited by Akram al-Boushi, 3rd ed., Al-Risala Foundation (n.d., 1405AH - 1985 CE).

•Ibn Abi Usaibia, Muwaffaq al-Din Ahmad ibn al-Qasim (d. 668AH/ 1269AD), Uyun al-Anbaa fi Tabaaqat al-Atibba, explained and verified by Nizar Rida, Dar Maktabat al-Hayat (Beirut, 1965).

•al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764AH/ 1359AD), al-Wafi bil-Wafiyat, verified by Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar al-Kitab (Beirut, 2000AD).

•Al-Qifti, Abu al-Hasan Jamal al-Din, Ali ibn Yusuf (d. 624AH / 1226AD), Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi and the Cultural Books Foundation (Beirut, 1406AH - 1982AD).

•Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711AH), Lisan al-Arab, annotations: by al-Yaziji and a group of linguists, 2nd ed, Dar Sadir (Beirut, 1414AH).

•Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq al-Warraq al-Baghdadi (380AH / 990 AD), Al-Fihrist, edited by Ayman Fouad Sayyid, Al-Furqan Foundation, (London, 1429AH / 2009AD).

References

•Baqir, Taha, A Brief History of Science and Knowledge in Ancient Civilizations and Arab-Islamic Civilization (Baghdad, 1980).

•Brockelmann, Carl, The History of Arabic Literature, translated into Arabic by Abdul Halim Al-Najjar, 2nd ed., Dar Al-Ma'aref Al-Masriya, (Cairo, 1989).

•Al-Jabouri, Kamil Salman, Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era until 2002AD, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah (Beirut, 2003).

•Al-Hajj, Muhammad Mahmoud, Medicine Among Arab Muslims, Saudi House for Publishing and Distribution, (Jeddah,1987).

•Al-Hajj, Adel Muhammad, Encyclopedia of Arab Notables in Zoology and Botany, Osama House for Publishing and Distribution, (Amman, 2000).

•Hassan Ibrahim Hassan, The Political, Religious, Cultural, and Social History of Islam, 7th ed., (Egypt, 1964).

•Dowidar, Hassan Youssef, Population Elements in Andalusia, Andalusian Society in the Umayyad Era, Al-Hussein Islamic Press, (Cairo, 1994).

- Dhu al-Fiqar, Ahmad, History of Medicine Among the Arabs and Greeks, Dar al-Fikr al-Arabi, (Cairo, 1985).
- al-Shatti, Shawkat, A Brief History of Medicine, Dar al-Fikr, (Damascus,.
- Shaykhu, Louis (d. 1927), Christian Scholars in Islam, edited by: Kamil Hashmieh, the Jesuit (Lebanon,1983).
- Touqan, Qadri Hafez, The Arab Scientific Heritage in Mathematics and Astronomy, 3rd ed., Dar Al-Qalam, (Cairo, 1963).
- Fadel, Khalil Ibrahim, Khalid bin Yazid (His Scientific Biography), A Study of Arab Sciences, Publications of the Ministry of Culture and Information, (Baghdad, .(1984
- Kahala, Omar Reda, Dictionary of Authors, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, (Beirut, 2000).